رابط المادة على منصة باحث

) شرح علل الترمذي (لابن رجب الحنبلي

شرح علل الترمذي :ج2 من 525 إلى 925)أصحاب إبراهيم النخعي(د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد يقول ابن رجب اصحاب ابراهيم ابن يزيد النخعي - 00:00:00

ابراهيم النافعي من اعيان علماء العراق فلا بد ان نجليه جيدا وقد اورده المجزي في تهذيب الكمال فقال ابراهيم ابن يزيد ابن قيس ابن الاسود ابن عمرو ابن ربيعة ابن ذهل ابن ربيعة ابن ذهل - 00:00:25

ابن سعد ابن مالك ابن النفخ النخعي ابو عمران الكوفي فقيه اهل الكوفة وقالوا امه مليكة بنت يزيد اخت الاسود ابن يزيد وعبد الرحمن ابن يزيد. ثم ذكر شيوخه وتلامذته - 00:00:41

واقوال اهل العلم به. اذا كان ابراهيم رجلا صالحا متوقيا تقيها النفس كثير المحاسن واسع الرواية اماما في الفقه روى عنه جماعات من التابعين منهم ابو اسحاق السبيعي وحبيبنا ابي ثابت وسماك بن حرب والحكم والاعمش ومنصور وابن عون وحماد ابن ابي سليمان - 00:00:58

وجميعهم اثنى عليه خيرا واجمعوا على توثيقه وجلالته وبراعته وكان على طريقة اهل الصلاح متبقيا فقيه النفس وهناك عبارات يطلقونها على بعض العلماء يقولون فقيه البدن واشارة الى ان الفقه قد اختلط به - 00:01:31

وصار سجية لهم كثير المحاسن واسع الرواية اماما في الفقه مفتي اهل الكوفة في زمانه كبير الشأن شديد الهيبة يعظمه الاكابر ويهاب كما يهاب الامير ادرك جماعة من الصحابة واكثر يعني اكثر روايته عن علماء التابعين فاخذ عن علقمة والاسود مسروق - 00:01:58

وقد حمل الناس عنه العلم وهو ابن ثماني عشر سنة وروى عنه جماعات من التابعين واثنوا عليه خيرا فقد كان ابراهيم النخعي رجلا زاهدا لا يدرى اهون من الفقراء او من القراء - 00:02:32

وكان كثير الصيام للنافلة فكان يصوم يوما ويفطر يوما وقد اثنى عليه الائمة والتابعون خيرا واجمعوا على توثيقه وجلالته وبراعته فقال عنه سعيد ابن جبير رحمه الله اتستفتوني وفيكم ابراهيم - 00:02:53

قال ابو زرعة رحمه الله ابراهيم النافعي علم من اعلام اهل الاسلام وقال الامام احمد كان ابراهيم ذكيا حافظا كما قالوا عنه انه صيرفي الحديث وبعد هذا العمر من العلم توفي ابراهيم في ست وتسعين من الهجرة في خلافة الوليد ابن عبد الملك في الكوفة - 00:03:14

وكان في ذاك العمر ابن تسع واربعين سنة يقول عبدالله بن عوف بن ارطبان اتيت الشعبي بعد موت ابراهيم فقال لي اكنت في من شهد دفن ابراهيم فالتويت عليه. فقال والله ما ترك بعده مثله - 00:03:41

قلت ملكه فقال لا نابل كوفة ولا بالبصرة ولا بالشام فهكذا اثنى عليه الائمة خيرا. يقول ابن رجب الحنبلي حينما اورده ذكر علي ابن المدينة ان يحيى ابن سعيد اللي هو يحيى ابن سعيد القطان - 00:04:03

قال ما احد اثبت عن مجاهد وابراهيم من منصور يعني اثبت الرواة في مجاهد منصور واثبت الرواة في ابراهيم منصور فقلت ليحيى منصور احسن حديثا من مجاهد من ابن ابي نجيه؟ قال نعم واثبت - 00:04:24

وقال منصور اثبت الناس ولا شك ان منصور له من الثقة وحسن الحمل عن اشياخه وقال احمد حدثني يحيى قال قال سفيان كنت اذا حدثت الاعمشة عن بعض اصحاب ابراهيم - 00:04:44

قال طبعا هذي قال لي فسرها ما بعده يعني انت تشله ما في شي فاذا قلت منصور سجدت وقال ابن المدينة عن يحيى عن سفيان قال كنت لا احدث الاعمش عن احد الا رده. فاذا قلت منصور سكت. لانه لا يعاب عليهم - 00:05:06

وذكر ابن ابي خيتم عن يحيى ابن معين قال لم يكن احد اعلم بحديث منصور من سفيان الثوري تأمل حسن ترصيف ابن رجب قال ورجحت طائفة الاعمش على منصور في حفظ اسناد حديث النخعي - 00:05:25

قال وكيل الاعمش احفظ لاسناد ابراهيم المنصور ماذا قال ابن رجب؟ قال وقد ذكره الترمذي يعني هذا القول قول اجيب وقد ذكره الترمذي في باب التشديد في البول من كتاب الطهارة - 00:05:45

واستدل به على ترجيح قول الاعمش في حديث ابن عباس في القبرين سمعت مجاهدا يحدث عن طاووس عن ابن عباس. طبعا هذا القول في جامع الترمذي يعني عقب الحديث رقم سبعين باب التجديد في البول ثم ساق الحديث ثم قال وسمعت ابا بكر محمد بن ابان البلخي مستملي وكيع - 00:06:02

يقول سمعت وكيعا يقول الاعمش احفظ لاسناد ابراهيم من منصور فهنا ابي ذرية نقل اقوال الائمة ثم نقل هذا القول وهو قول وكيع بن الجراح ولا شك انه وكيع من النقاد - 00:06:24

قالوا اما منصور فرواه عن مجاهد عن ابن عباس وهنا يأتي دور الترجيح بين الرواة عند الاختلاف وكذلك ذكره ايضا في كتاب الصيام في باب صيام العشر واستدل به على ترجيح رواية الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة - 00:06:43

ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط على قول منصور فانه ارسله. نعم فهنا رجح الامر ابن رجب مع الدليل ثم قال ورجحت طائفة الحكم لما انتهينا من منصور - 00:07:03

والاعمش في ابراهيم جئنا الى الحكم قال ورجحت طائفة الحكم اللي هو الحكم ابن عتيبة قال عبدالله بن احمد سألت ابي من اثبت الناس في ابراهيم؟ قال الحكم ثم منصور - 00:07:24

وقال ايضا اي عبد الله بن احمد قلت لابي اي اصحاب ابراهيم احب اليك؟ قال الحكم ثم منصور ما اقربهما وهذي ما للتعجب يعني هم يتقاربان ثم قال كانوا يرون ان عامة حديث ابي معشر انما هو عن حماد ابن ابي سليمان. يعني هذا ايضا من باب الترجيح على ابي معشر - 00:07:41

وقال حرب عن احمد كان يحيى ابن سعيد يقدم منصورا والحكم على الاعمش وقال ابن المدينة قلت ليحيى ابن سعيد اي اصحاب ابراهيم احب اليك قال الحكم ومنصور قلت ايهما احب اليك؟ قال ما اقربهما يعني ما قريب يتقاربا - 00:08:05

وقال عثمان الدارمي قلت ليحيى ابن معين الحكم احب اليك في ابراهيم او فضيل بن عمرو قال الحكم اعلم هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:25